مفسدات الصيام

مر بك في دراساتك السابقة أنواع مما يفسد العبادات، فمن ذلك:

أ- مفسدات الوضوء، وتسمى: (نواقض الوضوء).

ب- مفسدات الصلاة، وتسمى: (مبطلات الصلاة).

فعلى هذا يمكن أن تفهم المراد بمفسدات الصيام، وتميزه من الخيارين الآتيين:

أ- هي الأمور التي تنقص أجر الصائم. ( )

ب- هي التي إذا وجد شيء منها فسد الصيام. (✓)

مفسدات الصوم

للصيام مفسدات كثيرة، منها:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ﴾[1].

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:

أ- الإبر المغذِّية.

ب- حَقْنُ الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوبٍ من الأنف إلى المَعِدَة.

الثالث: إخراج المنيِّ عمدًا، باستمناء أو غيره؛ فمع كونه محرمًا فهو يفسد الصوم لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله عز وجل: الصوم لي وأنا أجزي به؛ يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي»[2]، ومن فعل ذلك لم يكن ممن ترك شهوته، أما لو احتلم بأن خرج منه المنيُّ نائمًا فلا يُفطِرُ بذلك.

الرابع: إخراج القيءِ عمْدًا، أما من خرج منه القيء بغير قصد فصومه صحيح.

(١) سورة البقرة آية ١٨٧.

(٢) أخرجه البخاري رقم (٧٤٩٢)، ومسلم رقم (١١٥١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

الخامس: إخراج الدم عن طريق الحِجَامة؛ لحديث شداد بن أوس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجمُ والمحجومُ»[1].

ومما يفطِّر الصائمَ: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيرًا، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا يفطر به الصائم.

السادس: خروج دم الحيض أو النِّفاس.

شروط الفطر بها

المفسِداتُ السابقة[2]، لاَ يُفطِرُ الصائمُ بشَيء منها إلاَّ بثلاثة شروطٍ؛ بيانها فيما يأتي:

م	الشرط	مثاله
١	أنْ يكونَ عالِماً	فلا يُفطِرُ الجاهل مثل: ١- من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطّر. ٢- من ..... ابتلع ما وصل إلى الفم من الجشاء يظنه لا يفطر
٢	أنْ يكونَ ذاكراً	فلا يُفطِرُ الناسي مثل: ١- من أكل أو شرب ناسيًا. ٢- من ..... احتجم او اخذ ابرة مغذية ناسياً
٣	أنْ يكونَ عامِداً	فلا يُفطِرُ المُكرَهُ مثل: ١- من سقاهُ شَخصٌ الماءَ رَغمًا عنه. ٢- من تمَضْمَضَ فنزل إلى جوفه شيء من الماء بغير اختياره. ٣- ..... من قطر في أنفه دواء فنزل إلى جوفه بغير اختياره

(١) أخرجه أحمد برقم (١٧١٢٧)، وأبو داود رقم (٢٣٦٧)، والنسائي رقم (٣١٣٨).
(٢) ماعدا الحيضَ والنِّفاس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443
حلول الحلول اون لاين hulul.online

حكم من فعل شيئًا من المُفْسِدات

من أتى بشيء من المُفْسِدات متعمِّدًا من غير رخصة شرعية، ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطِّرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعدود من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده، ووجوب الكفارة فيما تجبُ فيه شرعًا.

أمور لا تفسد الصوم

هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفَطِّرَةٍ، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك:

أ) استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، وإبر المضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.

ب) سحب الدم القليل للتحليل.

ج) خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن.

د) استعمال الفُرشَاةِ ومعجون الأسنان، بشرط عدم تعمد بلع المعجون.

هـ) السواك، الرطب أو اليابس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده.

و) استعمال بخاخ الرَّبْو.

ز) استعمال الأكسجين أو البخار لِلْمَرْضَى.

ح) القطرة في العين، أو الأُذُن.

ط) استعمال الطِّيب والبَخور، لكن لا يستنشق البخور.

ي) قَلْعُ الضِّرس أو حَفْرُه، مع التَّوَقِّي من بَلْعِ الدم أو الدواء.

(١) أخرجه البخاري رقم (٥٨١٢)، ومسلم رقم (١١١١)، والعَرَق: الزَّبيل أو المِكتل الذي يوضع فيه التمر أو غيره، طنبيها: طرفاها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول أون لاين
hulul.online

من أفطر شاكًّا في طلوع الفجر أو في غروب الشمس

المسألة الأولى: من أفطر وهو شاكٌّ في طلوع الفجر، ثم تبيَّن أنه قد طلع الفجر، فصيامه صحيح؛ لأن الأصلَ بقاءُ الليل.

المسألة الثانية: من أكل أو شرب وهو شاكٌّ في غروب الشمس، ثم تبيَّن له أنها لم تغرب؛ وجب عليه القضاء؛ لأن الأصلَ بقاءُ النهار.

التقويم

س١ صَنِّف هذه الحالات وفق الجدول الآتي: المريض الذي يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام – المرأة الحامل التي لا يشق عليها الصيام – المسافر – المرأة المرضع التي تتضرر بالصيام – المرأة النفساء – المريض الذي لا يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام – كبير السن الذي يستطيع الصيام – المرأة العجوز التي لا تستطيع الصيام – المرأة الحائض.

من يفطر ويجب عليه القضاء	من يفطر وتجب عليه الكفارة	من لا يباح له الفطر
المريض الذي يرجى شفاؤه ويتضرر بالصيام- المسافر - المرأة المرضع التي تضرر بالصيام - المرأة الحامض - المرأة النفساء	المريض الذي لا يرجو شفائه ويتضرر بالصيام - مريض السرطان المنتشر في البدن - كبير السن الذي يستطيع الصيام- المرأة العجوز التي لا تستطيع الصيام	كبير السن يستطيع الصيام - المرأة الحامل التي لا يشق عليها الصيام

س٢ قارن بين من أكل وهو شاكٌّ في طلوع الفجر، ومن أكل وهو شاكٌّ في غروب الشمس.

س٣ من فعل شيئًا من المفطِّرات، فإنه لا يُفطِرُ إلا بثلاثة شروط:

أ– اذكر هذه الشروط. ب– اذكر مثالاً على كلٍّ منها.

ج2: من أكل وهو شاك في طلوع الفجر صيامه مقبول لأن الأصل بقاء الليل - ومن أكل وهو شاك في غروب الشمس عليه القضاء لأن الأصل بقاء النهار

ج3: أ- أن يكون عالما - ان يكون ذاكرا - ان يكون عامدا

ب- من ابتلع الطعام الباق بين أسنانه يظنه لا يفطر - من أكل ناسياً - من وضع شخص الماء في فمه رغماً عنه